

الوسيلة إلى نيل الفضيلة

[385] الفرض والقراية معا أخرى، وهو الحال الذي تستحق الرد فيه مع الفرض. وإذا اجتمع ذوو السهام فحالهم على ثلاثة أضرب: أحدها تكون السهام وفقا للفرائض، أو ناقصة عنها، أو زائدة عليها. فالأول في ثلاثة مواضع: وهو إذا خلف الميت بنتين وأبوين، أو زوجا واختا، أو كلاليتين فصاعدا من قبل الأب والأم، أو من قبل الأب وحده، ومثلها من قبل الأم وحدها. والثاني في خمسة عشر موضعا: وهو إذا خلف الميت بنتا وأبا، أو أما، أو كليهما، أو بنتين فصاعدا، أو أحد أبويه، أو بنتا وزوجا أو زوجة، أو بنتين فصاعدا وأحد الزوجين، أو كلاله أب، أو كلاله أم، أو كلالتي أب فصاعدا وكلاله أم، أو كلالتي أم فصاعدا، أو كلاله أب، أو كلاله أب وزوجة، أو كلاله أم وزوجا، أو زوجة، أو كلالتي أم فصاعدا مع أحدهما. والثالث: يكون النقصان داخلا على البنات، وكلاله الأب دون غيرهما، وذلك في عشرة مواضع، وهو إذا خلف الميت أبا وأما، أو زوجا وبنتين أو خلف زوجا، أو زوجة وبنتين وأبويه، أو خلف أبويه وزوجا وبنتا، أو خلف أختين فصاعدا وزوجا، أو خلف كلاليتين لأب ومثلهما لأم وزوجا أو زوجة، أو خلف كلاله لأب وكلاليتين لأم وزوجا، أو خلف كلاليتين لأب وكلاله لأم وزوجا. فصل في بيان ميراث الأولاد قراية الولد أقوى القرايات، وهو يمنع من يتقرب به، وبمثلته، وبالأبوين عن أصل الإرث، ذكرا كان أو أنثى، ويجوز الميراث بأسره إن لم يكن معه من يقاسمه، فإن كان ذكرا بالقراية، وإن كانت أنثى بالفرض والرد. ولم يخل حال الولد من ضربين: إما كان منفردا بالميراث، أو كان معه غيره
